



بناء روابط قوية بين المنزل و خدمات رعاية الطفل

يستفيد الأطفال حين تتشابه أعمالهم الروتينية وتجاربهم في المنزل مع مثيلاتها في مقرات خدمات الرعاية والتعليم، كخدمات رعاية الطفل وخدمات رياض الأطفال، وحين تدعم هذه الخدمات بعضها البعض، خصوصاً بالنسبة للأطفال الرضع والأطفال الصغار الذين على وشك أن يتلقوا التعلم والرعاية للمرة الأولى.

إذ أن الحفاظ على أعمال روتينية وممارسات مألوفة يساعد في تخفيف وطأة القلق الناجم عن انفصال الطفل عن والديه أثناء إقامته في المقر. كما أنه يتيح له توقُّع ما سيحدث ويشجعه على الشعور بقدرته على التحكم فيما يحدث في بيئته.

ما نوع الأعمال الروتينية والتجارب التي ينبغي أن تكون متوافقة؟

+ السلوك

يعمل الحفاظ على استراتيجيات التوجيه السلوكي المتوافقة على إرساء توقعات واضحة لدى الأطفال، ويساعدهم على فهم معنى الحدود المسموح بها. ومن المهم أن يُمارس السلوك الملائم الذي يقتدي به الطفل من جانب كل من الأسرة وفريق العمل لضمان حصول طفلك على رسائل متوافقة بشأن طبيعة السلوك المقبول.

+ النوم والراحة

من الأفضل إخبار فريق العمل بالأعمال الروتينية التي تستخدمها في المنزل من أجل النوم والراحة، كأساليب التهدئة مثلاً، وما إذا كان لدى طفلك وسيلة معينة للراحة كبطانية معينة أو لعبة خاصة. ومن المهم التحدث مع فريق العمل بشأن الأعمال الروتينية أو الممارسات التي تستخدمها في المنزل في وقت الراحة والنوم. يتعين على مقدمي الخدمات الامتثال لأفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية للنوم الآمن، وأن تضع سياسات وإجراءات بشأن النوم والراحة للأطفال.

كيف يمكنني المساعدة في دعم التوافق خلال تقديم التعليم والرعاية المبكرة لطفلي؟

- تخيل أنواع التجارب والأعمال الروتينية التي يرحِّج أن يقوم طفلك بها في مقر الخدمة
- فكر في الكيفية التي قد تختلف بها هذه الأعمال الروتينية عما يحدث في المنزل، وكيف يمكنك مساعدة طفلك في فهم الأعمال الروتينية بمقر الخدمة، مثلاً، يمكنك التحدث مع طفلك بشأن، الجلوس على كرسي لتناول الوجبات والوجبات الخفيفة وممارسة ذلك إذا كان طفلك مستعداً تنموياً
- شارك المعلومات المتعلقة بالتجارب المهمة في الروتين اليومي لطفلك مع فريق العمل بمقر الخدمة – تعدّ الزيارات التوجيهية لمقرات خدمات طفلك وقتاً طيباً للتحدث ومشاركة المعلومات
- أخبر فريق العمل بمقر تقديم الخدمة بالكلمات أو العبارات أو الإشارات البصرية المحددة التي تستخدمها في المنزل مع طفلك لأداء الأعمال الروتينية، على سبيل المثال، الكلمات المحددة التي ربما تستخدمها أثناء إطعامه أو مساعدته في استخدام المرحاض.

تذكر: عند الحضور لمقر الخدمة، سيكون الأطفال جزءاً من مجموعة، وبينما يقدم فريق العمل الاهتمام الفردي لهم، إلا أنه لن يكون مماثلاً للاهتمام الذي يتلقونه في المنزل. إذ لابد أن يلتزم فريق العمل ببعض المعايير والضوابط في مجال تقديم الخدمات، ناهيك عن التفكير في الكيفية التي يؤثر بها كل نشاط وتجربة وعمل روتيني على رفاهية المجموعة ككل، فضلاً عن كل طفل على حدة. وبالعامل معاً، يمكنك تنفيذ عدد من الأعمال الروتينية والتجارب والاستراتيجيات من أجل طفلك، لاستخدامها في المنزل وفي مقر تقديم الخدمة.





ما نوع المعلومات التي تعد مفيدة لمشاركتها مع فريق العمل بمقر الخدمة؟

- اهتمامات طفلك، ما يحبه وما يكرهه، ألبابه المفضلة، أنماط نومه وتناوله للطعام واستخدامه للمرحاض، بالإضافة إلى أية توجيهاً سلوكية قد تستخدمها في المنزل
- الأمور المتعلقة بصحة طفلك أو سلامته، مثلاً، إذا كان مريضاً خلال العطلة الأسبوعية
- الأحداث المهمة التي جرت في المنزل، كتلقي زيارة من قِبل الأقارب أو الانتقال من المنزل إلى منزل آخر
- أية اهتمامات أو مهارات جديدة تتطور لدى طفلك
- الأحداث التي تكون قد حدثت مرة واحدة فقط وتكون قد أثرت بشكل جوهري على طفلك، مثلاً، فقدان حيوان أليف. وسوف يرغب فريق العمل في الاشتراك في العمل معك، بحيث يتشارك معك في تبادل المعلومات بانتظام بشأن طفلك. فهذا قد يساعدك على فهم سبب قيام طفلك بأمر معين أو التصرف بطرق معينة لدى عودته إلى المنزل، كما يمكنه أن يساعدك في التحدث مع طفلك بشأن يومه وتجاربه التي مرَ بها في مقر الخدمة.

ما نوع المعلومات التي تعتبر مفيدة كي يشاركك فريق العمل فيها؟

- إذا كان لديك طفل صغير السن، التفاصيل بشأن نومه، وجباته/إطعامه، استخدامه للمرحاض.
- التجارب اليومية لطفلك، من يلعب معه، ما يُحب فعله، الأحداث غير المعتادة التي ربما أثرت عليه، مثلاً، حدوث نشاط خاص، كزيارة من جانب فريق المطافئ مثلاً، أو حدوث شيء أزعجه، كضياع لعبته المفضلة
- التفاصيل بشأن العلاقات التي يكوّن بها طفلك مع غيره من الأطفال وأيضاً مع الكبار بمقر الخدمة
- ملاحظات بشأن تعلم طفلك وتطوره واهتماماته
- جميع الأمور المرتبطة بالصحة أو التفاصيل المتعلقة بالحوادث أو الإصابات.

+ الحماية من الشمس

الحرص على توصيل رسالة 'slip slop slap' في المنزل وبمقر الخدمة، وهذا أمر في غاية الأهمية من أجل حماية بشرة طفلك من أضرار التعرض للشمس.

+ التدريب على استخدام المرحاض

شارك ما تقوم به من أعمال روتينية واستراتيجيات خاصة بالتدريب على استخدام المرحاض للمساعدة في المنزل وفي مقر الخدمة، مثلاً الإشارات التي يمكنك التعرف عليها والتي تفهم منها إن طفلك يحتاج إلى استخدام المرحاض.

+ النظافة الشخصية

شارك ما تقوم به من أعمال روتينية متعلقة بالنظافة الشخصية، مثلاً الطريقة الصحيحة لغسل اليدين. ويمكنك زيارة الموقع الإلكتروني www.startingblocks.gov.au للتعرف على هذه العملية خطوة بخطوة.

كيف يؤدي التواصل الفعال إلى تعزيز توافق الأعمال الروتينية والتجارب في حياة طفلك؟

الأساس في الحفاظ على التوافق في المنزل وفي مقر الخدمة هو التفاهم الصريح بين الأسر وطواقم العمل والأطفال. فهذا يوفر أساساً قوياً لتطوير شراكات وبرامج وتجارب وأعمال روتينية تلبي احتياجات طفلك وأسرتك. ومن المهم بالنسبة لك أيضاً أن تزود مقر الخدمة بمعلومات حديثة عن تجارب طفلك في المنزل، إلى جانب معلومات عن كافة متطلباتك أو الأمور التي تؤثر على طفلك. فهذا من شأنه مساعدة فريق العمل على فهم ما يحدث مع طفلك خارج مقر الخدمة لكي يتمكن من الاستمرار في متابعة تلك الأمور خلال التجارب اليومية التي يمر بها طفلك والأعمال الروتينية التي يؤديها في مقر الخدمة.

